سرطان المعدة

Stomach Cancer

تعريف سرطان المعدة:

تنمو الخلايا السرطانية خارج نطاق السيطرة، ويمكن أن يتكون السرطان في أي مكان في داخل المعدة.

يبدأ السرطان في بطانة المعدة ويتطور ببطء إذا لم يتم علاجه، كما يمكن أن تشكل كتلة (ورم) وتنمو بشكل أعمق داخل جدران المعدة كما قد ينتشر الورم إلى الأعضاء القريبة من المعدة مثل الكبد والبنكرياس.

اسباب سرطان المعدة وعوامل الخطر:

- حتى الآن لم يعرف المختصون بالضبط ما الذي يجعل الخلايا السرطانية تنمو داخل المعدة، لكنهم يعرفون بعض العوامل التي قد تزيد من خطر الإصابة بالمرض، واحدة منها الإصابة بكتيريا الملوية البوابية H-Pylori والتي تسبب قرحة المعدة.
- هناك بعض العوامل الأخرى التي يبدو أنها تلعب دورًا في زيادة فرص الإصابة بسرطان المعدة ومنها ما يلي:

1. التدخين.
2. زيادة الوزن.
3. نظام غذائي غني بالأطعمة المدخنة وكذلك الأطعمة الغنية بالأملاح.
4. تعاطي الكحوليات بانتظام.
5. جراحة المعدة لعلاج القرحة.
6. فصيلة الدم A .
7. عدوى فيروس ابشتاين بار.
8. وجود جينات معينة.
9. العمل في صناعات الفحم، المعادن، الأخشاب وكذلك المطاط.
10. تاريخ عائلي للإصابة بسرطان المعدة.

اعراض سرطان المعدة:

1. إحساس مؤلم أو حارق في البطن.
2. حرقة في المعدة أو عسر الهضم (عسر الهضم).
3. الشعور بالامتلاء حتى بعد تناول وجبة صغيرة.
4. الغثيان أو القيء.
5. فقدان الشهية.
6. فقدان الوزن.
7. انتفاخ البطن.
8. التعب أو الضعف غير المبرر.
9. دم في القيء.
10. براز أسود اللون.

مضاعفات سرطان المعدة:

- حدوث ثقب في جدار المعدة
- نزيف شديد يؤدي إلى الوفاة
- ألم غير محتمل ويؤدي إلى الإصابة بصدمة عصبية
- انتشار الورم إلى الأعضاء المجاورة للمعدة
- انتشار الورم إلى أعضاء بعيدة عن المعدة وتعطيل وظائفها.

تشخيص سرطان المعدة:

لمعرفة ما إذا كان الشخص مصابًا بسرطان المعدة يبدأ الطبيب بإجراء فحص طبي شامل، يسأل الطبيب أيضًا عن التاريخ المرضي لمعرفة ما إذا كان هناك أي عامل من عوامل خطر الاصابة بسرطان المعدة أو إذا كان هناك أي فرد من أفراد الأسرة مصاب به، بعد ذلك يطلب الطبيب بعض الاختبارات، والتي تشمل:

1. تحاليل الدم: يتم عمل ذلك للبحث عن أسباب فقر الدم.
2. المنظار العلوي: يدخل الطبيب أنبوبًا رفيعًا ومرنًا بكاميرا صغيرة أسفل الحلق للنظر إلى المعدة.

3. اختبار سلسلة الجهاز الهضمي العلوي: يشرب المريض سائلًا طباشيريًا مع مادة الباريوم، يغطي السائل المعدة ويجعلها تظهر بشكل أكثر وضوحًا في الأشعة السينية.
4. الفحص بالتصوير المقطعي المحوسب CT: وهو عبارة عن أشعة سينية قوية تقوم بعمل صور مفصلة لمقاطع من الجسم.
5. العينة: يأخذ الطبيب قطعة صغيرة من نسيج المعدة لفحصها تحت الميكروسكوب بحثًا عن علامات الخلايا السرطانية، عادة ما يتم ذلك أثناء التنظير الداخلي.

الوقاية من سرطان المعدة:

هناك بعض الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتقليل مخاطر الإصابة بسرطان المعدة، بما في ذلك:

- الامتناع عن التدخين.
- التقليل من استهلاك الأطعمة المدخنة والمخللة والمملحة.
- اتباع نظام غذائي غني بالخضروات والفواكه الطازجة.
- علاج عدوى الملوية البوابية وقائيًا H-Pylori .

علاج سرطان المعدة:

يتم علاج سرطان المعدة عادةً باستخدام واحد أو أكثر من الطرق العلاجية التالية:

1. العلاج الكيميائي.
2. العلاج الإشعاعي.
3. الجراحة.
4. العلاج المناعي، الذي يحفز ويحسن قدرة الجهاز المناعي على الاستجابة للمرض وقتل الخلايا السرطانية.

تعتمد الخطة العلاجية الصحيحة على نوع السرطان ومراحله ، كما يلعب العمر والصحة العامة دورًا أيضًا في تحديد ذلك.

بغض النظر عن علاج الخلايا السرطانية في المعدة، فإن الهدف من العلاج هو منع الخلايا من الانتشار إلى أجزاء الجسم المختلفة. قد ينتشر سرطان المعدة عندما يترك دون علاج إلى:

1. الرئتين.
2. الغدد اللمفاوية.
3. العظام.
4. الكبد.

الفئات الأكثر عرضة للإصابة بسرطان المعدة:

يعد سرطان المعدة أكثر شيوعًا بين:

- كبار السن، وعادة ما يكون الأشخاص في الستينيات وما فوق.
- الرجال.
- المدخنون.
- الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة.
- الأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي للمرض.
- الأشخاص المنحدرين من أصول آسيوية (خاصة الكورية أو اليابانية)، وكذلك أمريكا الجنوبية أو أوروبا الشرقية.

متى يجب أن يزور الشخص الطبيب؟

قد تكون العديد من الأعراض المصاحبة لسرطان المعدة علامات على حالة أخرى، لذلك الطبيب هو من يمكنه إجراء تشخيص نهائي.

يجب استشارة الطبيب إذا كان المريض يعاني من أعراض مثل آلام المعدة وفقدان الوزن الغير المبرر مع أو بدون أعراض اخري مثل:

- مشاكل في الأكل.
- إسهال.
- غثيان.
- براز دموي أو أسود.

اعتماد: مركز الاورام